ميركل وبايدن يبحثان التطورات بأفغانستان وعمليات الإجلاء

«طالبان»: نريد علاقات دبلوماسية وتجارية جيدة مع جميع الدول

أكدت حركة «طالبان»، رغبتها في بناء علاقات دبلوماسية وتجارية جيدة مع جميع دول العالم. وقال المتحدث باسم الحركة ذبيح الله مجاهد، عبر حسابه على تويتر: «نريد علاقات دبلوماسية وتجارية أفضل مع جميع الدول».

وأضاف أن الحركة «لم تصرح بعد بشأن علاقاتها التجارية مع أي بلد، كما أن الشائعات التي انتشرت حول الأمر غير صحيحة ونرفضها تماما».

وبحثت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، والرئيس الأمريكي جو بايدن، التطورات في أفغانستان، وعمليات إجلاء رعايا الدول الأوروبية والأجنبية من هنالك.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي جرى بين الطرفين، بحسب بيان صادر عن المتحدث باسم الحكومة الألمانية، شتيفن زايبرت.

وقال البيان إن ميركل تحدثت مع بايدن «حول الوضع في أفغانستان»، مضيفًا «من وجهة نظر ألمانية، شددت المستشارة على ضرورة السماح لأكبر عدد ممكن من المواطنين الأفغان الذين دعموا ألمانيا بمغادرة البلاد».

كما اتفق الطرفان على مزيد من التعاون الوثيق بين القوات المسلحة الألمانية وقوات الأمن الأمريكية في مطار كابول، وإجلاء أكبر عدد ممكن من الأشخاص المعرضين للخطر، وفق البيان نفسه.

وتعمل الدول الغربية على إجلاء رعاياها والمتعاونين الأفغان من أفغانستان بعد أيام من سيطرة طالبان على البلاد بشكل كامل، وفرار الرئيس الأفغاني أشرف غني.

ومنذ مايو الماضي، بدأت حركة «طالبان» توسيع رقعة نفوذها في أفغانستان، تزامنا مع بدء المرحلة الأخيرة من انسحاب القوات الأمريكية، المقرر اكتماله بحلول 31 أغسطس الجاري.

وسيطرت الحركة، خلال أقل من 10 أيام، على معظم أفغانستان تقريبا، رغم مليارات الدولارات التي أنفقتها الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي «الناتو»، خلال نحو 20 عاما، لبناء قوات الأمن الأفغانية.

وفي 2001، أسقط تحالف عسكري دولي، تقوده واشنطن، حكم «طالبان»، لارتباطها آنذاك بتنظيم «القاعدة» الذي تبنى هجمات بالولايات المتحدة في 11 سبتمبر من ذلك العام.

عناصر طالبان

ألمانيا تحث إيران على العودة إلى محادثات فيينا النووية

دعت ألمانيا، إيران إلى العودة إلى المحادثات النووية في العاصمة النمساوية فيينا. جاء ذلك على خلفية إصدار الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقرير جديد يفيد بأن «طهران أحرزت تقدمًا في برنامج تخصيب اليورانيوم».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية، كريستوفر برجر، في مؤتمر صحفي عقده ببرلين، «إن إنتاج معدن اليورانيوم المخصب بنسبة 20 بالمئة وزيادة قدرات تخصيبه إلى 60 بالمئة يتعارض بشكل واضح مع «خطة العمل الشاملة المشتركة».

وأضاف: «ليس لدى إيران أي مبرر مدني منطقي لاتخاذ هذه الخطوة السلبية». وأكد على «ضرورة عودة طهران إلى المفاوضات في فيينا للتوصل إلى اتفاق». واختتم حديثه بالقول إننا «نحث إيران على العودة إلى طاولة المفاوضات بنهج بناء»، أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن «إيران عجلت بتخصيب اليورانيوم لمستوى قريب من الدرجة اللازمة لصنع سلاح نووي».

وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في تقرير جديد، إن «إيران انتقلت من تخصيب بنسبة تصل 20 بالمئة إلى نسبة تبلغ 60 بالمئة في أبريل الماضي».

وفي معرض تعليقه على التقرير المذكور، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة إن «البرامج والإجراءات النووية لإيران مطابقة تماما لمعاهدة حظر الانتشار النووي «إن بي تي» والتزاماتها في إطار اتفاقية الضمانات»، بحسب وكالة «مهر» المحلية. وفي 20 يونيو الماضي، أنهت إيران آخر جولة من المفاوضات النووية مع مجموعة "4+1" بمشاركة أمريكية غير مباشرة، وذلك بهدف إحياء الاتفاق الموقع عام 2015، الذي انسحبت منه إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب مطلع مايو 2018.

تركيا: لن نتردد في محاربة كافة التنظيمات الإرهابية

أكدت وزارة الدفاع التركية، أن قواتها المسلحة لن تتردد في محاربة كافة أشكال التنظيمات الإرهابية بهدف رسم الفرحة على وجوه الأطفال شمالي سوريا.

وأفادت الوزارة في بيان على «تويتر»، أن القوات المسلحة التركية ستواصل ضرب الإرهابيين في مخابئهم، والوقوف إلى جانب المظلومين.

وأكدت أن القوات التركية لم تستهدف المدنيين والمواقع التاريخية والثقافية في أي مكان، حتى لو كان ذلك على حساب تأخير عملياتها العسكرية.

وأضافت «بهدف رسم الفرحة على وجوه الأطفال، لم ولن نتوقف عن محاربة كل أنواع التنظيمات الإرهابية».

وتابعت «سنواصل الوقوف إلى جانب المظلومين وتدمير جميع الإرهابيين في أوكارهم، ولا سيما إرهابيو «بي كا كا» وتنظيم داعش».

وأرفقت الوزارة في منشورها على «تويتر» صورا للمساعدات المقدمة للأطفال في مناطق عمل القوات المسلحة التركية.

وفي 9 أكتوبر 2019، أطلق الجيش التركي بمشاركة الجيش الوطني السوري، عملية «نبع السلام» شرق نهر الفرات شمالي سوريا، لتطهيرها من إرهابيي «ي ب ك / بي كا كا» و«داعش»، وإنشاء منطقة آمنة لعودة اللاجئين السوريين إلى بلدهم.

وتمكنت تركيا من تحرير مدينتي تل أبيض ورأس العين من الإرهابيين خلال العملية، التي علقها الجيش التركي في 17 من الشهر نفسه، بعد توصل أنقرة وواشنطن إلى اتفاق يقضي بانسحاب الإرهابيين من المنطقة، أعقبه اتفاق مماثل مع روسيا في سوتشي 22 من الشهر ذاته.

انتشار قوات أميركية خاصة في الكونغو الديمقراطية

وصل عناصر في القوات الخاصة الأمريكية، شرق الكونغو الديمقراطية في إطار عملية لمساندة حملة لمكافحة الإرهاب ومؤازرة حراس المحميات الطبيعية هنالك.

وكانت الرئاسة الكونغولية أشارت الأحد إلى أنها سمحت بانتشار هؤلاء العناصر الأمريكيين الخبراء في مكافحة الإرهاب لمؤازرة الجيش في مكافحة ميليشيا «القوات الديمقراطية المتحالفة».

ولم يعلن عن العدد المحدد لهؤلاء العناصر، لكن صورا رسمية للقاء عقد الأحد بين رئيس الكونغو الديمقراطية فيليكس تشيسيكيدي والوفد برئاسة السفير الأمريكي في كينشاسا مايك هامر أظهرت وجود 12 جنديا.

وأكدت مصادر كونغولية وأمريكية لوكالة «فرانس برس»، وجود بعض من هؤلاء العناصر في قاعدة عسكرية في رومانجابو التي وصلوا إليها.

وقالت الرئاسة الكونغولية في بيان نشر نهاية الأسبوع، إن «مهمة العناصر تقتضي بدعم الجيش في حملة مكافحة الإرهاب، ومؤازرة حراس الحدائق الطبيعية في فيرونغا وغارامبا التي تحولت إلى ملاذ للقوات الإرهابية».

وأضاف أن «مهمتهم يفترض أن تستمر بضعة أسابيع وتنص على مكافحة القوات الديمقراطية المتحالفة، أحد فروع تنظيم «داعش» (الإرهابي)، في إطار التحالف الدولي لمكافحة هذا التنظيم «.

وتتهم ميليشيا «القوات الديمقراطية المتحالفة» بارتكاب سلسلة مجازر شرقي الكونغو، أوقعت ستة آلاف قتيل على الأقل.

غوتيريش يدين بشدة مقتل مدنيين في النيجر

أدان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بشدة الهجوم الذي شنه مسلحون مجهولون على المدنيين في منطقة تيلابيري بمقاطعة بانيبانغو غربي النيجر قبل يومين، وأودى بحياة العشرات.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام، بالمقر الدائم للمنظمة في نيويورك، تعليقا على مقتل 37 شخصا بينهم نساء وأطفال، الاثنين، في هجوم مسلح استهدف قرية بمنطقة تيلابيري، بحسب تقارير محلية.

وقال دوجاريك، إن الأمين العام تقدم بأحر التعازي لأسر الضحايا، وأعرب عن «قلقه البالغ إزاء الأثر التراكمي لهذه الهجمات المتكررة على الوضع الإنساني في منطقة تيلابيري».

وأشار إلى أن «أكثر من 100 ألف شخص نزحوا من تلك المنطقة، وبات أكثر من 520 ألفا آخرين بحاجة إلى المساعدة الإنسانية بفعل الهجمات».

وأضاف: «الأمين العام دعا السلطات إلى عدم ادخار أي جهد في تحديد الجناة وتقديمهم بسرعة إلى العدالة».

كما جدد غوتيريش، وفق المتحدث، تأكيد التزام الأمم المتحدة «مواصلة دعم النيجر في جهودها لمكافحة ومنع الإرهاب والتطرف العنيف وتعزيز التماسك الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة".

والثلاثاء، قالت منظمة «إيرجنس تيلابيري» (Urgence Tillaberi)، إن قرية «داري–داي» في منطقة تيلابيري، تعرضت، الاثنين، لهجوم شنه مسلحون كانوا على متن دراجات نارية، ما أسفر عن مقتل 37 شخصا بينهم أربع نساء و13 طفلا.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، لكن إقليم تيلابيري الواقع في «المثلث الحدودي» بين النيجر وبوركينا فاسو ومالي، يشهد منذ سنوات هجمات دامية تشنها جماعات متطرفة مرتبطة بتنظيمي «القاعدة» و«داعش».

وفي 11 أغسطس الجاري، كشفت منظمة «هيومن رايتس ووتش» عن مقتل 420 مدنيا بالنيجر، في 9 هجمات إرهابية على الحدود مع مالي وبوركينا فاسو خلال الفترة من يناير إلى يوليو 2020.

قوات جيش النيجر

اليونان: تدابير مشددة لمنع دخول اللاجئين

تستعد اليونان لتشديد تدابيرها على الحدود، وذلك لمنع دخول اللاجئين الأفغان إلى أراضيها، عقب سيطرة حركة «طالبان» على مقاليد الحكم في البلاد.

وذكرت وكالة الأنباء اليونانية «أنا-مبا»، أن رئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس، ترأس اجتماعا طارئا لمجلس الشؤون الخارجية والدفاع، والذي تناول المستجدات الأخيرة في أفغانستان. كما شهد الاجتماع وضع خطط لحماية حدود البلاد، تحسباً لموجة لجوء أفغانية. ونقلت الوكالة عن بيان للاجتماع، أن أولوية الحكومة اليونانية إجلاء الوحدات العسكرية والمتعاونين الأفغان مع أثينا، بشكل آمن. كما تقرر وضع خطط لتعزيز التدابير على الحدود، لمنع تدفق اللاجئين الأفغان إلى الأراضي اليونانية. وفي تصريحات أدلى بها، عقب الاجتماع، قال وزير الهجرة اليوناني نوتيس ميتاراكيس، إن بلاده لن تكون بوابة دخول إلى أوروبا، بالنسبة للمهاجرين غير النظاميين من الأفغان.

مجلس الأمن يعتمد قرارا لحماية قوات حفظ السلام

اعتمد مجلس الأمن بالإجماع، قرارا قدمته تركيا وأكثر من 80 دولة أخرى من أعضاء الأمم المتحدة، بشأن حماية قوات حفظ السلام الدولية المنتشرة في 14 دولة.

جاء ذلك في جلسة مفتوحة لمجلس الأمن على المستوى الوزاري حول «حماية الحماة: التكنولوجيا وحفظ السلام».

ووفق مراسل الأناضول، شارك في الجلسة أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ووزير الشؤون الخارجية الهندي سوبراهمانام جايشانكار» الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لأعمال مجلس الأمن للشهر الجاري.

وأعلن الوزير الهندي أن القرار قدمته تركيا وأكثر من 80 دولة، وتم تمريره بالإجماع بعد حصوله على تصديق جميع أعضاء مجلس الأمن (15 دولة).

ويتعلق القرار، الذي حصلت الأناضول على نسخة منه، بـ»سلامة وأمن قوات حفظ السلام الأممية».

وطلب القرار من غوتيريش، «إنشاء قاعدة بيانات شاملة على الإنترنت للجرائم المرتكبة ضد قوات حفظ السلام، وتحديثات سنوية بشأن التقدم في التصدي لها».

وقال غوتيريش، في إفادته خلال الجلسة، إن «عمليات (حفظ) السلام الأممية طورت استراتيجية للتحول الرقمي».

وتستهدف استراتيجية التحول الرقمي بحسب غوتيريش، «الاستفادة من فرص التحول الرقمي والتخفيف من مخاطره مع اكتشاف وتحليل ومعالجة التهديدات ضد المدنيين في الوقت المناسب وبطريقة متكاملة».

وعن المخاطر، أشار إلى «انتشار الأيديولوجيات المتطرفة العنيفة على الإنترنت، والهجمات الإلكترونية المنتشرة بشكل متزايد، وقيام بعض الدول (دون تسمية) والجهات الفاعلة من غير الدول بتنفيذ أعمال إلكترونية خبيثة تستهدف البنية التحتية الحيوية».

وفي 25 مايو الماضي، كشف جان بيير لاكروا، وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام، عن مقتل 15 عنصرا من قوات حفظ السلام منذ يناير 2021، وفق بيان لمجلس الأمن آنذاك.

الاتحاد الأوروبي يرسل خبراء إضافيين لحدوده مع بيلاروسيا

أعلن الاتحاد الأوروبي أنه سيعزز فرق خبرائه على حدود ليتوانيا ولاتفيا وبولندا مع بيلاروسيا، وسيطلب من المفوضية الأوروبية تمويلا إضافيا لهذه الدول في ظل تدفق المهاجرين عليها.

جاء ذلك بحسب بيان صدر في أعقاب مؤتمر عبر الفيديو أجراه وزراء داخلية دول الاتحاد الأوروبي، حيث اتفق الوزراء على «إرسال خبراء إضافيين وتجهيزات تقنية إلى هذه الدول لمساعدتها في زيادة قدراتها التمريرية».

وقرروا «التوجه إلى المفوضية الأوروبية بطلب تقديم دعم مالي إضافي (للدول الثلاث)، إلى جانب بتعزيز مراقبة حدود الاتحاد الأوروبي الخارجية».

وبحث الوزراء كذلك مشكلة زيادة عدد اللاجئين الذين يعبرون حدود الاتحاد الأوروبي قادمين عبر بيلاروس.

وتشكو سلطات ليتوانيا ولاتفيا وبولندا في الفترة الأخيرة من زيادة عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين يتم ضبطهم على حدودها مع بيلاروس.

وكان الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو أعلن أن بلاده ستتوقف عن منع وصول المهاجرين إلى دول الاتحاد الأوروبي عبر أراضيها.

وقال إن مينسك «لا تملك الأموال والقدرات» اللازمة لمنع تدفق المهاجرين، في ظل العقوبات الاقتصادية التي فرضها الاتحاد الأوروبي على مينسك.

روسيا: سقوط مقاتلة عسكرية ومصرع قائدها

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، سقوط مقاتلة عسكرية من طراز «ميغ29-» في مدينة «استراخان» جنوب غربي البلاد، ومصرع قائدها.

جاء ذلك بحسب بيان صادر عن المكتب الصحفي للمنطقة العسكرية الجنوبية التابعة لوزارة الدفاع، وصل الأناضول نسخة منه.

وأوضح البيان أن المقاتلة سقطت بأرض فضاء في المدينة المذكورة أثناء قيامها بطلعة جوية مخطط لها.

البيان ذكر كذلك أن سقوط المقاتلة جاء بينما لم تكن تحمل على متنها أية ذخيرة، مشيرًا لمصرع قائدها.

كما بيّن أن قيادة القوات الجوية والفضائية الروسية أوفدت لجنة إلى المنطقة المذكورة لكشف ملابسات الحادث وأسبابه.

جدير بالذكر أن طائرة شحن عسكرية روسية من طراز «–Il 112V» كانت قد سقطت بالقرب من العاصمة موسكو، وأسفر الحادث عن مصرع 3 أشخاص.